

النهاية في غريب الأثر

{ لَام } ... فيه [لَمَّـا انْصَرَفَ النبي صلى الله عليه وسلم من الخَنْدَقِ وَوَضَعَ
لَـمَّتَهُ أَتَاهُ جِبْرِيلُ فَأَمَرَهُ بالخروج إلى بني قُرَيْظَةَ] اللَّـمَّةُ مَهْمُوزَةٌ : الدَّرْعُ
. وقيل : السِّلَاحُ . وَلَـمَّةٌ الحَرْبُ : أَدَاتُهُ .

وقد يُتْرَكُ الهمز تَخْفِيفاً . وقد تكررت في الحديث .

[هـ] ومنه حديث علي [كَانَ يُحَرِّضُ أَصْحَابَهُ وَيَقُولُ : تَجَلَّيْبِدُوا السَّكِينَةَ
وَأَكْمِلُوا اللَّـمَّـةَ] هُوَ جَمْعُ (هَذَا مِنْ قَوْلِ الْقُتَيْبِيِّ كَمَا فِي الْهَرَوِيِّ) لَـمَّةٌ عَلَى غَيْرِ
قِيَاسٍ . فَكَأَنَّ وَاحِدَهُ لُؤْمَةٌ (بَعْدَ هَذَا فِي الْهَرَوِيِّ : [وَاللُّؤْمَةُ أَيْضاً : الْحَدِيدَةُ الَّتِي
يُحَرِّثُ بِهَا]) .

- وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ [أُنْزِلَتْ أَمْرَ الشَّجَرَتَيْنِ فَجَاءَتَا فَلَمَّـا كَانَتَا بِإِلْمَنْصَفٍ لَـمَّ
بَـيْنَهُمَا] .

يُقَالُ : لَـمَّـمَ وَلَـمَّـمَ بَـيْنَ الشَّيْئَيْنِ إِذَا جَمَعَ بَـيْنَهُمَا وَوَافَقَ وَتَلَاءَمَ
الشَّيْءَانِ وَالْتَمَا بَـمَعْنَى .

- وَفِي حَدِيثِ ابْنِ أُمٍّ مَكْتُومٍ [لِي قَائِدٌ لَا يُلَـئِمُنِي] أَيِ يُؤَافِقُنِي وَيُسَاعِدُنِي . وَقَدْ
تُخَفَّفُ الْهَمْزَةُ فَتَصِيرُ يَاءً .

وَيُرْوَى [يُلَـوِّمُنِي] بِالْوَاوِ وَلاَ أَصْلَ لَهُ وَهُوَ تَحْرِيْفٌ مِنَ الرَّوَاةِ لِأَنَّ الْمُلاَوِمَةَ
مُفْعَلَةٌ مِنَ اللَّوْمِ .

- وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي ذَرٍّ [مَن لَّا يَمَكُّكُمْ مِنْ مَمْلُوكِكُمْ فَأَطْعِمُوهُ مَمَّـا تَأْكُلُونَ
] هَكَذَا يُرْوَى بِالْيَاءِ مُنْقَلِبَةً عَنِ الْهَمْزَةِ . وَالْأَصْلُ : لَـاءَ مَكَّمْ